

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات: 325 - 343		تاريخ الإرسال: 2022/01/20 تاريخ القبول: 2022/02/09

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

طويل عبد الكريم*¹ ، أحمد مسعودان²

¹ جامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوغريريج)، abdelkrim.touil@univ-bba.dz

² جامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوغريريج)، ahmedmessaoudene@yahoo.fr

^{1,2} مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوغريريج

ملخص:

هدفت الدراسة الحاليّة إلى التعرف على وجهات نظر اساتذة التربية البدنية نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسّطات بولاية الجلفة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستخدمين النسب المئوية ومعامل الفا كرونباخ حيث شملت الدراسة 86 استاذًا من اصل 320 استاذ تم قبول 50 استمارة بعدما تم رفض 25. على مستوى متوسطات ولاية الجلفة خلال الموسم الدراسي 2020 م- 2021 م من شهر نوفمبر 2020 الى شهر جانفي 2021، وقد توصلت نتائج الدراسة الى الاتي :

- وجهة نظر اساتذة التربية البدنية ايجابية نحو ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات.
الكلمات المفتاحية: ذوي الاحتياجات الخاصة ، اساتذة التربية البدنية ، التحصيل الدراسي.

Summary:

The current study aimed to identify the viewpoints of physical education teachers towards students with special needs in the middle schools in state of Djelfa, and to identify the most important factors that affect the integration of students with special needs. 86 professors out of 320 professors, 50 applications were accepted after 25 were rejected. At the level of averages in the state of Djelfa during the 2020-2021 school season from November 2020 to January 2021, the results of the study reached the following:

- A positive view of physical education teachers towards the integration of students with special needs in the middle schools.

Keywords: people with special needs, physical education teachers, academic achievement

* المؤلف المرسل

تمهيد

يعتبر إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة التي تنظر إليها برامج التأهيل المختلفة كهدف أساسي لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا. ومن أهداف سياسة التعليم في الجزائر اعتبار تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي. ويأتي وضع هذه الأهداف كاستجابة للتطور السريع والتوسع الكبير للذين يشهدهما مجال تربية وتعليم الفئات الخاصة في الجزائر والعالم. و إدراكا لحجم المشكلة التي تتمثل في أن أكثر من 21% من تلاميذ المدارس في أي بلد من بلدان العالم هم في حاجة إلى خدمات التربية الخاصة.

1.الإشكالية: إيلاء الرعاية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بإدماجهم مع زملائهم العاديين سيحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية ويترك أثرا إيجابيا على مخرجات التعليم، والإنجاز لذلك تم وضع إستراتيجية تربوية تهدف إلى توفير خدمات التربية الخاصة لجميع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ترتكز على أبعاد رئيسية أهمها، تفعيل دور المدرس في مجال تربية وتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من مبدأ أن المدرسة هي المكان التربوي الطبيعي لجميع التلاميذ. وهذا ما أكدته دراسة **Habayeb** و **Opdal** أن 60% من أفراد العينة عبروا عن قناعتهم بضرورة أن يلتحق الطلبة ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العامة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في الحاجة إلى مزيد من الدراسات لتقويم تجربة الادمج وتطويره في الجزائر، رغم أن هناك محاولات جادة تهدف إلى إجراء دراسات علمية على مستوى الوطني بغرض التعرف على بعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، و المهارات الاجتماعية، والسلوك التكيفي كما تأتي هذه الدراسة لتساهم في البحث في وجهات نظر أساتذة التربية البدنية، ومدى توافق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة بدرية سليمان محمد العمرو(بعنوانتقويم سياسة ادمج بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. الى نجاح سياسة ادمج ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج التعليم العام في تحقيق أهدافها مع الإبقاء عليها وتعديلها.

يعد الادمج الاجتماعي لفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر القضايا إثارة للجدل في ادب التربية الخاصة، وذلك نظرا لتباين الآراء بين مؤيد ومعارض لبرامج الادمج الأكاديمي، ومجال ادمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس لهذا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن اجابة للإشكالية التي تتمثل في التعرف على ماهيوجهات نظر أساتذة التربية البدنية نحو إدماج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في نشاط التربية البدنية (الإعاقة الحركية) في المرحلة المتوسطة، ومدى تحصيلهم الدراسي، وللوصول الى إجابة قمنا بطرح التساؤلين الآتيين :

- ماهي وجهة نظر أساتذة التربية البدنية نحو إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات؟
- هل توجد فروق بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية نحو تلاميذ ذو الاحتياجات الخاصة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل المدرسي ؟

2. فرضيات الدراسة:

- وجهة نظر أساتذة التربية البدنية ايجابية نحو إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات. وسيتم اختبار هذه الفرضية من خلال المؤشرات الآتية :

. تخصص الأساتذة المبحوثين في نشاط التربية البدنية في مرحلة المتوسط.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

. أساتذة التربية البدنية الذين يدرسون تلاميذ ذوي احتياجات خاصة (حركيا).

. التعامل مع المتعلمين وتحفيزهم .

. العمل على إدماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة 0.05 بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية نحو تلاميذ ذوي الاحتياجات

الخاصة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل المدرسي. وسيتم اختبار هذه الفرضية من خلال المؤشرات الآتية :

. نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في جميع الأنشطة.

. تحفيز الأساتذة المبحوثين للتلاميذ ذوي الاحتياجات لممارسة نشاط التربية البدنية.

. كفاءات الأساتذة المبحوثين في التعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من

وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، إضافة إلى الأهداف الآتية:

- التعرف على وجهة نظر أساتذة التربية البدنية نحو إدماج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في نشاط التربية البدنية في

المتوسطات

- التعرف على الفروق الدالة إحصائيا على وجهات نظرهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمارسون نشاط

التربية البدنية واثار ذلك على تحصيلهم الدراسي،

- مقارنتهم باقرانهم من نفس الفئة غير المدمجين أي الذين لا يمارسون نشاط التربية البدنية.

4. المفاهيم الاساسية للدراسة:

ا. الادماج :

لغة :يعرف كل من مجد الدين واحمد الادماج: ادماج في ادماج، ادماجا، فهو دامج، والمفعول مدموج فيه ادماج، ادماجا،

فهو مدمج والمفعول مدمج ادماج الشيء في الشيء؛ ادماجه فيه، احكم ادخالهما او خلطهما او ضمهما معاً، وفي معجم

القاموس المحيط ان "ادماج" أي دخل في الشيء واستحكم فيه كاندماج وادماج واندماج التدماج يعني التعاون

اصطلاحاً : يعرفه جمال الخطيب بانه التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال

الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل.

نلاحظ ان هذا التعريف يرتبط بوجود الطالب في الصف الدراسي بالمدارس العادية لجزء من اليوم الدراسي، كما يرتبط

بالاختلاط الاجتماعي المتكامل.

ب. حصة التربية البدنية:

يعرفها "فحصي" بانها الوقت المخصص من طرف وزارة التربية الوطنية والذي مدته ساعتان اسبوعيا على اصطلاحا:

مستوى المؤسسات التربوية (المتوسطات) لممارسة النشاط الرياضي المبرمج لتنمية وتحسين وتطوير القدرات النفسية -

الحركية والبدنية والاجتماعية مستغلة في ذلك الجهاز الحركي لجسم الانسان.

اجرائيا: التعليم الاجباري للممارسات البدنية والرياضية الموجهة لتنمية وتصحيح وتحسين القدرات النفسية الحركية للطفل والشباب في الوسط المدرسي، وهي منظّمة وموسّعة اجباريا داخل مؤسسات التربية والتكوين.

ج: النشاط الرياضي:

اصطلاحا: يعرفه "بسيوني هو مظاهر مختلفة واشكال عديدة من النشاط الممارس في مؤسسات التربية و التعليم، وهو جزء من التربية، وهو على ثلاثة اشكال، درس التربية البدنية والرياضية، النشاط الداخلي والنشاط الخارجي، حيث يمد الفرد بخبرات واسعة ومهارات كثيرة تمكنه من ان يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على ان يشكل حياته، وتعيّنه على مسابرة العصر في تطوره ونموه.

ويقصد به النشاط البدني الرياضي المجال الكلي والاجمالي لحركة الانسان وكذلك عملية التدريب والتنشيط والترص في مقابل الكسل والخمول. جمال الدين لعبيدي، 2018، الصفحة 152.

اجرائيا: يقصد بالنشاط الرياضي في دراستنا انه النشاط التعليمي التعلّمي الذي يمارس في فضاء لاصفي من شأنه ان يعمل على ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تنوع الانشطة البدنية الترفيهية والترويحية.

د: تلاميذ مرحلة المتوسط:

اصطلاحا: هم التلاميذ الممتدرسين في مرحلة المتوسط في المؤسسات التربوية وهي مرحلة بين مرحلة الابتدائي ومرحلة الثانوي حيث ان هذه المرحلة تضم كل التلاميذ الذين تتراوح اعمارهم بين 11-17 سنة، والمتمدرسين حسب نظام التمدريس العادي.

اجرائيا: يقصد بهم في هذه الدراسة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا الذين تم ادماجهم في المدارس العادية ويمارسون نشاط التربية البدنية مثل زملائهم العاديين.

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

يرى كل من هالاها ن وكوفمان (Goffman Hallahan) "أنهم أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى نمط معين من التربية الخاصة، وما يرتبط به من خدمات مختلفة إذا ما أرادوا أن يستغلوا ما تبقى لديهم من إمكانيات أو طاقات كامنة." (دانيال، 2008، 68). وترجع حاجتهم إلى التربية الخاصة إلى اختلافهم الظاهر عن معظم الأطفال نظراً لتطبيق واحد أو أكثر من عدة محكات عليهم تتمثل في الفئات المختلفة للإعاقة.

التحصيّل الدّراسي:

اصطلاحا: "يُقصد بالتحصيل الدراسي مجموعة من المفاهيم والخبرات والمعارف التي يكتسبها المتعلم نتيجة مروره بالخبرة التعليمية، ويقاس التحصيل من خلال العلامة التي يحصل عليها تلميذ في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض" رواب عمار، 2008، الصفحة 5.

اجرائيا: يُقصد بالتحصيل الدراسي في الدراسة الحاليّة مجموعة الخبرات والكفاءات و التعلّيمات التي يكتسبها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية المتوسّطات من خلال عملية التقييم والتقويم والتي تقاس من خلال علامات يتحصل عليها المتعلم في اختبارات متنوعة يعدها ويبنها الاساتذة وفق الفروق الفردية لكل فوج دراسي.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

الدراسات السابقة :

تعد هذه الدراسة وسيلة هامة لمعرفة ما انتهت إليه الدراسات والبحوث السابقة، واعتبارها نقطة بداية النمو الدراسة الحالية، والاستفادة منها في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، ولتحقيق ذلك يتم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى الأتي:

- دراسات اهتمت بجوانب تعلقت بأراء الاساتذة في التعليم نحو الادماج.

- دراسات اهتمت بجوانب تعلقت بالتحصيل الدراسي.

ولما كانت الدراسات والبحوث السابقة يمكن أن تنير الطريق حول بعض جوانب هذا الموضوع، لذا يعد مسحها واستعراضها وتحديد مدى علاقتها بموضوع الدراسة الحالية أمر له أهمية.

- دراسة حصة الفايز(1997):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات مديري المرحلة الابتدائية ومعلميها نحو ادماج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا في المدارس العادية بالأردن، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتاريخي، وكانت أداة البحث الاستبانة و المقابلة. عينة الدراسة: مكونة من 66 مدير ومديرة و 34 معلم

- دراسة Habayeb و opdal (2001)

توصلت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين في المدارس الفلسطينية حول تعليم الطلبة المعوقين وذوي الحاجات الخاصة في الصفوف العادية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي وكانت أدوات الدراسة الاستبانة. عينة الدراسة : على (90) معلما من (6) مدارس تطبق برامج للإدماج.

- دراسة بدرية سليمان محمد العمرو(2003):

تقويم سياسة ادماج بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. أهداف الدراسة :

- رصد وتحليل الآثار التي ترتبت على تطبيق سياسة ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بجميع مراحلها.

- تحديد اتجاهات المنفذين نحو السياسة الجديدة.

- تحديد إلى أي مدى يمكن الإبقاء على سياسة الادماج أو تعديلها وتطويرها من حيث مبادئها وأسلوب تنفيذها.

- التوصل إلى مؤشرات تخطيطية إجرائية يمكنها مساعدة متخذي وصانعي القرارات من المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ السياسة التعليمية للمعاقين في الإبقاء عليها أو تعديلها، وكانت عينة الدراسة (6930) معلما، (8855) مشرفا تربويا، (8488) مديرا.

- دراسة لوناس حدة (2013): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس. كانت أداة الدراسة مقياس دافعية التعلم والحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها إحصائيا حسب طبيعة كل فرضية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يهدف إلى وصف ما هو كائن وتفسيره.

يتمثل مجتمع البحث في اساتذة التربية البدنية في مرحلة المتوسط في متوسطات ولاية الجلفة، والتي بها تلاميذ يعانون من حالة الإعاقة الحركية التي بصدها الدراسة حيث تمثل في 149 متوسطة على مستوى ولاية الجلفة والتي من الممكن أن يتراوح عدد تلاميذها المدمجين 115 وقد بلغ عدد أساتذة التربية البدنية 320 استاذًا.

تم اختيار بعض الاساتذة من مجتمع الدراسة لإجراء الدراسة عليه وذلك لعدم وجود تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المتوسطات وبالتالي اعتمدنا العينة الغرضية والتي تشمل الاساتذة الذين يدرسون التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة المتوسط. وقد تكونت من الآتي: - 86 استاذًا من اصل 320 استاذًا.

لكن قبول 50 استمارة، وذلك بعدما تم رفض 25 استمارة لعدم استكمال المعلومات وعدم شطب الاختيارات و 11 استمارة لم يتم استلامها في الوقت المحدد.

اعتمدنا في الدراسة أداة الاستبيان وتوزيعه على أساتذة التربية البدنية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. قمنا بإعداد استبيان لأساتذة التربية البدنية بالاستعانة بالبحوث والدراسات السابقة وذلك لتحديد الأدوار والجوانب المتعلقة بالدراسة التي اهتمت بدور الاستاذ، وكذلك تحتوي على بنود المعلومات العامة عن أساتذة التربية البدنية. (الشهادات العلمية، المؤهلات، والخبرة في التدريس) كما تحتوي على بنود عن اتجاهاتهم حول تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين. والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة غير المدمجين، وبعد ذلك قمنا بإعداد الاستبيان في صورته الأولى وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية والمناهج لبيان ما اذا كان هذه الاستبيان يخدم الغرض الذي صمم من أجله، وقد قام المحكمون بدراسة الاستبيان و إبداء ملاحظاتهم وقد أوصى معظمهم بالآتي :

- 1- حذف بعض العبارات لعدم جدواها.
- 2- تعديل صياغة بعض العبارات.
- 3- تعديل البعد من رباعي إلى ثلاثي.
- 4- تنسيقها في جداول مقسمة حسب أسئلة الدراسة.

وقد قمنا بأجراء تلك التعديلات حتى وصلنا بالاستبيان في صورته النهائية.

1- البيانات الشخصية .

2- الجزء الثاني ويشمل عبارات تتضمن أسئلة وعددها (16).

قياس صدق الأداة :

يعتبر صدق أداة الدراسة شرطًا أساسيًا لأداة القياس والصدق يعني صلاحية الأداة القياس ما وضعت لقياسه (فؤاد، ص80) وللتأكد من صدق الاستبيان اتبعنا ما يلي:

(أ) صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أساتذة علم الاجتماع وعلم النفس وعلوم التربية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي :

تسمى العلاقة الارتباطية بين درجة أي عبارة أو بند من عبارات أو بنود الاستبيان والدرجة الكلية بالصدق الداخلي أو التجانس الداخلي إذ أن مصممو وسائل القياس حاولوا تحقيق الصدق التجريبي الذي يتضمن طريقة التجانس الداخلي والمحك الخارجي. (ديوبولد، ص448)

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة القياس فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson).

فيما يلي نتناول الاتساق الداخلي لعبارات كل بعد مع المجموع الكلي للعبارات:

جدول رقم (1)

الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول (الادماج) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

رقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	اعتقد ان عملية ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على تقوية قدراتهم في مواجهة الاحباطات التي تواجههم في الحياة	0.455	0.00
2	نشاط التربية البدنية يدعم التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويحسن مستواهم.	0.454	0.00
3	كلما اقوم بمساعدة التلميذ المعاق بتوصيله الى القسم اشعر بالرضا.	0.557	0.00
4	مادة التربية البدنية تعمل على مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم وتفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية.	0.580	0.00
5	لأستاذ التربية البدنية دور هام في مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم	0.070	0.622
رقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
7	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد على تفاعلهم مع التلاميذ العاديين.	0.402	0.004
8	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل غرس القيم الفاضلة في المجتمع وترسيخها	0.682	0.00
9	للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة شعور بالنقص في حصة التربية البدنية	0.245	0.086
10	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في نشاط التربية البدنية يصعب من ممارستها لدى التلاميذ العاديين.	0.626	0.00
11	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة عند شرح المهارات الرياضية	0.436	0.003
12	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يساعدهم في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين خارج المدرسة	0.214	0.137
13	استخدام الاساليب المختلفة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة فاعليتهم في حصة التربية البدنية	0.601	0.00
14	ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل على زيادة فاعليتهم في المجتمع	0.423	0.002

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

15	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يطور الانماط السلوكية	0.01	0.892
	الاجتماعية المقبولة لديهم		
16	يساعد ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية البدنية في	0.513	0.00
	تحقيق اهدافهم ويزيد دافعيتهم نحو التعلم		

من الجدول أعلاه يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات بعد الأهداف والدرجة الكلية لعبارات البعد دالة إحصائياً، أي أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (0.05) بين كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد. وهذا يعني ان هناك اتساقا داخليا بين عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد، إلا أن هناك عبارات يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباط بينها وبين الدرجة الكلية، وهذا لا يعني أن الاتساق ضعيف، وإنما إذا نظرنا إلى هذه العبارات نجد أنها فعلا توضح مثلا أن الإدماج الجزئي لا يحقق التعليم المطلوب للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ولذلك جاءت قيم معاملات الارتباط ضعيفة. أي أن العلاقة غير معنوية.

جدول رقم (2)

الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني (وجهات نظر اساتذة التربية البدنية نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

المدمجين في تحصيلهم الدراسي)

مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

رقم	العبارات	معامل	الدلالة
		الارتباط	الاحصائية
1	تختلف معايير تقويم التحصيل الدراسي لتلميذ ذو الاحتياجات الخاصة عن زملائه العاديين	0.768	0.00
2	انعاطف مع التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة ومع التلاميذ العاديين	0.582	0.00
3	يحقق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نجاحا في اغلب المواد عند ادماجهم في النشاط الرياضي والبدني	0.764	0.00
4	ساعدني تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ	0.187	0.192

ومن الجدول أعلاه يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات بعد المحتوى والدرجة الكلية لعبارات البعد دالة إحصائياً، أي أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستويات معنوية (0.05) بين كل عبارة من عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد، وهذا يعني هناك اتساقا داخليا بين عبارات البعد والدرجة الكلية للبعد، ولكن العبارة الأخير توضح أنه توجد علاقة ارتباط ضعيف بينها وبين الدرجة الكلية لعبارات البعد.

جدول رقم (3) الاتساق الداخلي لأبعاد الدراسة مع الدرجة الكلية

رقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	بعد ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات	0.933**	0.00
2	بعد اثر الادماج على التحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	0.350*	0.012

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل الارتباط بين البعد الأول (بعد الإدماج وأنواعه) والدرجة الكلية بلغت (0.933)، مما يعني أنها هناك علاقة ارتباط موجبه وقويه بين الدرجة الكلية للمقياس ومجموع العبارات بعد الادماج. وتشير النجمتين إلى أن علاقة الارتباط دالة عند مستويات معنوية (0.01) كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين بعد الثاني (بعد أثر الإدماج) والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.350) عند مستويات معنوية (0.012). وهذا يعني أن هناك اتساقا داخليا بين عبارات البعد الثاني والدرجة الكلية للمقياس.

وعليه فإن عبارات المقياس تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها وهي قياس أهداف و إيجابيات وسلبيات عملية الادماج. قياس ثبات الاستبيان : يعتبر الثبات شرطا أساسيا في الأداة البحثية، حيث يعتبر المقياس ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار، وإذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة قمنا بإيجاد قيمة الثبات بطريقة التناسق الداخلي عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

رقم	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين لديهم القدرة على تطوير مهاراتهم الرياضية.	0.701
2	اعتقد ان عملية ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على تقوية قدراتهم في مواجهة الاحباطات التي تواجههم في الحياة	0.708
3	كلما اقوم بمساعدة التلميذ ذو الاحتياجات الخاصة بتوصيله الى القسم اشعر بالرضا.	0.705
4	مادة التربية البدنية تعمل على مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم وتفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية.	0.715
5	لأستاذ التربية البدنية دور هام في مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم	0.699
6	اشعر بالنجاح عندما يكون تفاعل ايجابي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين وزملائهم العاديين.	0.734
7	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد على تفاعلهم مع التلاميذ العاديين.	0.690
8	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل غرس القيم الفاضلة في المجتمع وترسيخها	0.701
9	للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة شعور بالنقص في حصة التربية البدنية	0.696
10	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في نشاط التربية البدنية يصعب من ممارستها لدى التلاميذ العاديين.	0.721
11	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة عند شرح المهارات الرياضية	0.688
12	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يساعدهم في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين خارج المدرسة	0.616
13	استخدام الاساليب المختلفة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة فاعليتهم في حصة التربية البدنية	0.697
14	ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل على زيادة فاعليتهم في المجتمع	0.702
15	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يطور الانماط السلوكية الاجتماعية	0.724

16 يساعد ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية البدنية في تحقيق 0.738

اهدافهم ويزيد دافعيتهم نحو التعلم

من الجدول السابق نجد ان قيم معاملات الثبات عالية جدا حيث تراوحت ما بين 0.738-0.687 حيث بلغت قيمة الثبات الكلي للأداة الدراسة 0.718 اي 0.72 تقريبا وهي تمثل درجات ثبات جيدة وبالتالي فان الاداة سواء على مستوى الابعاد او المستوى الكلي تحقق ثباتا عاليا، مما يعني مدى ملائمتها لقياس الاهداف المرجوة منها.

المعالجة الإحصائية :

تمت معالجة البيانات الواردة في الاستبيان بال تكرارات والنسبة المئوية البسيطة كما تم استخدام معادلة ألفا وذلك لإيجاد ثبات الاستبيان. معادلة النسبة المئوية البسيطة وهي عبارة عن مجموع تكرارات الإجابة لمفردات الاستبيان مقسوم على عدد الاستمارات مضروب في مائة.

عرض ومناقشة النتائج وفقا لترتيب فرضيات الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الاولى:

وجهة نظر اساتذة التربية البدنية ايجابية نحو ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

عبارات الاستبيان وهو ما يوضحه الجدول رقم (5)

رقم	العبارات	لا اوافق	لا اوافق	اوافق
1	التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين لديهم القدرة على تطوير مهاراتهم الرياضية.	25	35	40
2	اعتقد ان عملية ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة تساعد على تقوية قدراتهم في مواجهة الاحباطات التي تواجههم في الحياة	20	33	47
3	كلما اقوم بمساعدة التلميذ المعاق بتوصيله الى القسم اشعر بالرضا.	5	45	50
4	مادة التربية البدنية تعمل على مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم وتفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية.	20	32	48
5	لأستاذ التربية البدنية دور هام في مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في ادماجهم	08	30	62
6	اشعر بالنجاح عندما يكون تفاعل ايجابي بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين وزملائهم العاديين.	10	35	55
7	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد على تفاعلهم مع التلاميذ العاديين.	18	20	52
8	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل غرس القيم الفاضلة في المجتمع وترسيخها	10	28	62
رقم	العبارات	لا اوافق	لا اوافق	اوافق
10	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في نشاط التربية البدنية يصعب من ممارستها لدى التلاميذ العاديين.	15	20	65
11	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة عند شرح المهارات الرياضية	08	22	70

رقم	العبارات	لا اوافق	احيانا اوافق	اوافق
12	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة يساعدهم في تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين خارج المدرسة	12	30	58
13	استخدام الاساليب المختلفة لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة فاعليتهم في حصة التربية البدنية	16	34	50
14	ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة يعمل على زيادة فاعليتهم في المجتمع	11	30	59
15	ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يطور الانماط السلوكية الاجتماعية المقبولة لديهم	13	34	53
16	يساعد ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية البدنية في تحقيق اهدافهم ويزيد دافعيتهم نحو التعلم	14	20	66
كل العبارات		13.5%	30.82%	55.68%

-أن 13.5% من الأساتذة المبحوثين لم يُوافقوا على عبارات الاستبيان.

-ان نسبة 30.82% من اجابات الأساتذة المبحوثين على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة احيانا

-ان نسبة 55.68% من اجابات الأساتذة المبحوثين على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة الموافقة

يمكن القول هو أنّ أكثر من 55% من الأساتذة المبحوثين وافقوا على وجود انعكاسات إيجابية لعملية الإدماج على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

من خلال كل ما توصلنا اليه من نتائج يتضح صحة الفرض الأول. وتعود تلك النتائج إلى ... الى كون الادماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة استراتيجية ناجعة في جعل هاته الفئة تمارس حياتها بشكل طبيعي في الوسط الطبيعي وهو المدرسة مع اقرانهم التلاميذ

تتفق النتيجة الحالية مع ما اشارت الهدراسة عيسى الهادي، 2017، صفحة 112.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

2/- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة 0.05 بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية نحو تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل المدرسي.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

جدول رقم 06 يوضح وجهات نظر اساتذة التربية نحو تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التحصيل الدراسي

رقم	العبارات	لا اوافق	احيانا	اوافق
1	تختلف معايير تقويم التحصيل الدراسي لتلميذ ذو الاحتياجات الخاصة عن زملائه العاديين	18	23	59
2	يحقق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نجاحا في اغلب المواد عند ادماجهم في النشاط الرياضي والبدني	26	27	47
3	يختلف تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عن غيرهم العاديين	19	21	60
4	ساعدني تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة علي معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ	17	25	58
كل العبارات		20%	24%	56%

- ان نسبة 20% من اجابات المبحوثين على العبارات الاستبيان لم تحقق بدرجة الموافقة فيما يتعلق بتحصيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة التربية البدنية.

-ان نسبة 24% من اجابات اساتذة التربية البدنية على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة الموافقة احيانا فيما يتعلق بتحصيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة التربية البدنية.

-ان نسبة 56% من اجابات اساتذة التربية البدنية على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة الموافقة مما يؤكد ان عملية ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا تساعد على تحسين تحصيلهم الدراسي.

-أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يمكن أن يحققوا نجاحا في تحصيلهم الدراسي في الفصول العادية.

-أن الإدماج الكلي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (حركة المشي) سيؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي كما سيؤدي إلى النمو النفسي والجسدي لهم وإلى ارتفاع معنوياتهم.

-يستحسن أن يعامل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (حركة المشي) معاملة طبيعية حتى لا يشعرون بالتفرقة بينهم والتلاميذ العاديين.

من خلال كل ما توصلنا إليه من نتائج يتضح صحة الفرض الثاني.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الجدول رقم 05 والذي يبين وجهة نظر اساتذة التربية البدنية ايجابية نحو ادماج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المتوسطات. وجدنا ان نسبة 13.5% من الأساتذة المبحوثين لم يُوافقوا على عبارات الاستبيان . وان نسبة 30.82% من اجابات الأساتذة المبحوثين على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة احيانا. والنسبة الاكثر تحقيقا لصحة

الفرضية الاولى هي 55.68% من اجابات الأساتذة المبحوثين على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة الموافقة مما يجعلنا نصل الى عملية الادماج لفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تعتبر عملية ايجابية وناجعة في نظر الاساتذة مما يجعلهم يقبلون عليها ويعملون على تنفيذها

ومن خلال الجدول رقم 06 والذي يبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة 0.05 بين وجهات نظر أساتذة التربية البدنية نحو تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين وغير المدمجين في التحصيل المدرسي. وجدنا ان نسبة 20% من اجابات المبحوثين على العبارات الاستبيان لم تحقق بدرجة الموافقة فيما يتعلق بتحصيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة التربية البدنية وهي نسبة منخفضة مما يؤكد ان التحصيل الدراسي لهاته الفئة لايتحقق عند بعض الاساتذة ويرجع ذلك لعوامل تتمثل في عدم خبرة الاساتذة في التعامل هاته الفئة وعدم توقيير الشروط الضرورية لت مدرس ذوي الاحتياجات الخاصة وان نسبة 24% من اجابات اساتذة التربية البدنية على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة الموافقة احيانا فيما يتعلق بتحصيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة التربية البدنية وان نسبة 56% من اجابات اساتذة التربية البدنية على العبارات الاستبيان تحقق بدرجة الموافقة ، وهي النسبة المرتفعة التي تثبت ان التلاميذ ذوي الاحتياجات يحققون نجاحا في تحصيلهم الدراسي.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

الخاتمة:

في الأخير يُمكن القول بأنّ أهداف الدراسة قد تمّ بلوغها، حيث تمّ التعرف على الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، حيث كان ايجابيا من ناحية اهمية هاته الفئة في المجتمع كجزء لا يتجزأ من حقا ان تمارس حياتها في اماكنها الطبيعية كالتعلم والذي كان ميدان دراستنا في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- 1- ينبغي أن تولى الجهات المسؤولة اهتماما أكثر بمجال ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- الاهتمام بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على حل مشاكله النفسية وتنمية مهاراته الجسمية.
- 3- ينبغي أن يكون الإشراف والتوجيه على الاساتذة أكثر فاعلية حتى يتمكنوا من تحسين ادائهم وذلك بزيادة عدد الزيارات التوجيهية .
- 4- ينبغي أن تتاح الفرصة اساتذة التربية البدنية للتدريب المستمر بانتظام بإقامة دورات تدريبية في كيفية التعامل مع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- ينبغي أن تشمل برامج إعداد الاساتذة الحالية تزويد الاساتذة ببرامج الادماج.
- 6-ينبغي إعداد الاساتذة لعملية الادماج على أساس الكفايات التدريس.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد، مختار عمر، 2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، مصر.
2. بدرية، سليمان، محمد، العمرو، 2003، تقويم سياسة بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في مدارس المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض.
3. جابر، عبد الحميد، واحمد، خيري كاظم، 1978. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
4. جمال، الخطيب، 2004. تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، دار وائل، عمان، البلد المملكة الأردنية الهاشمية.
5. حصّة، الفايز، اتجاهات مديري المرحلة الابتدائية نحو ادماج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا في المدارس العادية بالأردن، مجلة جامعة الملك سعود، العدد، المجلد الحادي عشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. حمدي، ابو الفتوح عطيفة، 1996، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية و النفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، مصر.
7. دانيال، هالاهان، وجيمس، كوفمان، 2008، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة: عادل عبد الله محمد، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
8. ديوبولد، فان دالين، 1975، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
9. رواب، عمار، 2008، نظرة الاسلام لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثالث. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
10. سهير، محمد سلامة، 2002. التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والادماج، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، مصر.
11. فؤاد، او حطب، 1987، القدرات العقلية، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب، لبنان، 1987.
12. مجد الدين، محمد، بن يعقوب، الفيروز آبادي، 2008. القاموس المحيط، دار الحديث، مصر.

الإدماج الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية

13. الهادي عيسى، 2017، دور تكنولوجيا المعلومات في خدمة رياضة ذوي الإحتياجات الخاصة، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد4، العدد1، 91-116.
14. جمال الدين لعبيدي، 2018، علاقة المساندة الاجتماعية بالتحصيل الدراسي للممارسين للنشاط البدني الرياضي في المرحلة الثانوية مجلة المنظومة الرياضية، المجلد2، العدد13، 76-90